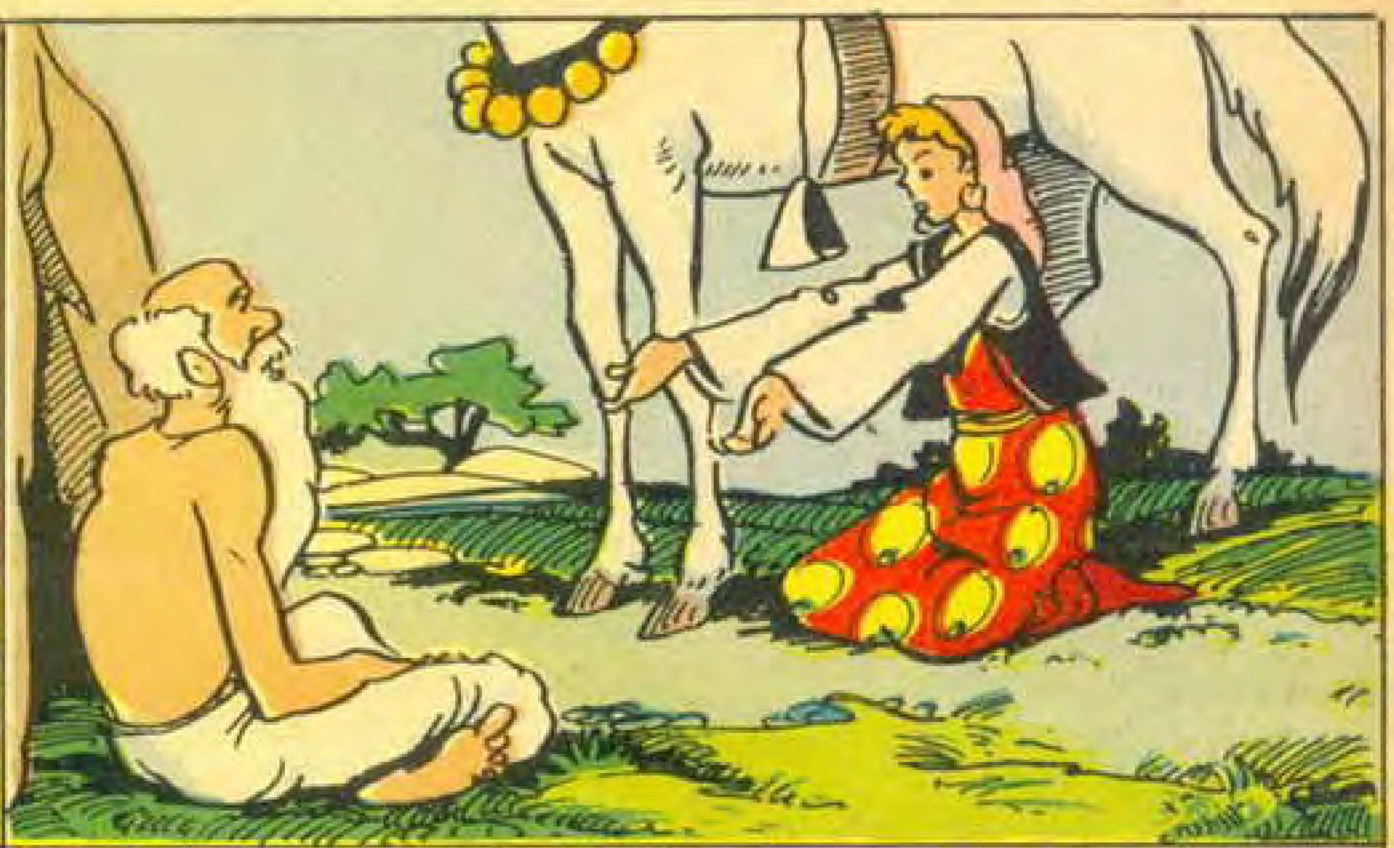


• وسارت فى الطريق الذى سار فيه أخواها من قبل، حتى إذا مرّ عشرون يوماً التقت بالعجوز فحيته، وقالت له: لقد خرج أخواى للبحث عن الطائر الحكيم، والشجرة التى تغنى، والماء الذهبى الذى لا ينفد، وقد مضت أيام كثيرة دون أن يعودا . . .



• وطلبت «بيرزاد» من الشيخ أن يدلها على الطريق الذى سلكه أخواها، فتردد العجوز ثم وصفه، وحدثها عن الصخور السود، وحذرها أن تلتفت خلفها، وإلا صارت صخرة مثلها ...



• وصلت «بيرزاد» إلى الجبل، وتسلقته، فسمعت الصخور السود تهتف بها، فلم تلتفت إليها، وسارت حتى بلغت قمة الجبل بعد عناء شديد . . .



• وهناك وجدت الطائر الحكيم فى قفص من ذهب، فجرت إليه، وقالت له: أين أجد الشجرة التى تغنى: والماء الذهبى الذى لا ينفد ؟ ...



• أجابها الطائر: فى الغابة التى عن يمينك شجرة كبيرة فاقطعى فرعاً منها، واغرسيه فى الأرض، ينبت فى الحال شجرة تغنى . . .



• ثم عادت إلى الطائر الحكيم تسأله عن أخويها، فأجابها: املئى الإناء الذى بجانب قفصى من ماء الجدول، ثم اسكبى على كل صخرة سوداء بضع قطرات من هذا الماء المسحور . . .



• ملأت «بيرزاد» الإناء من الجدول الذى أشار إليه الطائر الحكيم، وهرولت إلى طريق الصخور السود، وجعلت تسكب على كل صخرة بضع قطرات، فإذا بها تعود بشراً سوياً، حتى صارت الصخور كلها ناساً . . . وجرى إليها أخواها يقبلانها فى شوق وحب . . .

استشيرونى !



• خديجة الأحرم
• الصادق بن رمضان
تونس الخضراء

— « لماذا لم يوضع علم بلادى — تونس — بين الأعلام التى رسمت فى هدية سندباد بالعدد ٢٢ ؟ »

— هذه غلطة نعتذر منها ونرجو ألا تتكرر . إن تونس الخضراء من أحب البلاد العربية إلى العرب فى كل مكان .

• قاسم أبو النور . بغداد

— « أين حازم وحاتم ؟ ولماذا لا نقرأ شيئاً من مغامرتهما منذ أشهر طويلة ؟ »

— كانا معتقلين فى سجن نورى السعيد منذ أشهر طويلة ، ويدور البحث عنهما الآن ، بعد أن تحطمت سجون بغداد . نسأل الله لهما السلامة .

مشيرة

طرائف عن الحيوان :



انظر إلى السمك فى هذه الصورة . . . ألست تراه يشبه الطائر ؟ . . . إنه يطير فعلاً ؛ فإن له جناحين كجناحى الطائر ، يساعدانه على الطيران فى الجو بضع ثوان ، ثم يهبط إلى الماء فيغوص فى أعماقه ، وحينذاك يتحول هذان الجناحان إلى زعنفتين ككل زعانف السمك ، تساعدانه على السباحة فى الماء . وذيله — كذلك — كذيل الطائر ، يساعده على الطيران فى الجو ، ويكون مثل الدفة حين يغوص فى الماء . سبحان الخلاق العظيم !

ركن الرياضة



بإشراف المدرب : اسكندر قزالى



تمرينات الرشاقة

هذه بعض ألوان الرشاقة التى يجب على طالب كمال الأجسام أن يحاول عملها ، وسوف يستطيع تأديتها بمضى الوقت .

١ — الوقوف على الرأس . . .

ضع اليدين على الأرض ثم ضع الجبهة أمامهما بحيث تكون معهما مثلثاً تقريباً متساوى الأضلاع ثم ادفع الأرض للوقوف . . كما بالرسم .



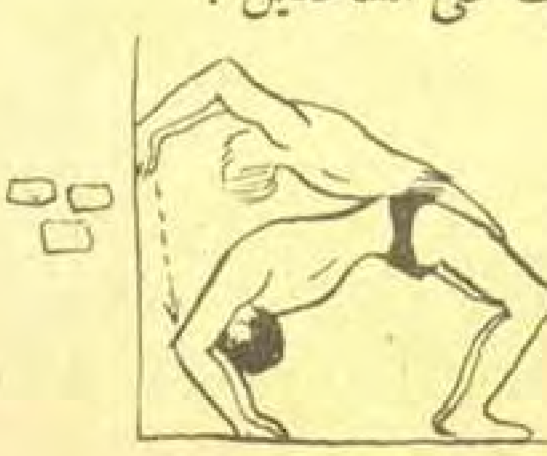
(١)



(٢)

٢ — الوقوف على الساعدين . . .

ضع الساعدين على الأرض ثم ادفع الأرض للوقوف على الساعدين .



(٣)

٣ — الكوبرى . . .

اعمله باستنادك على حائط كما بالرسم وانزل حتى تصل للأرض (مع ملاحظة أن يكون بين قدميك والحائط حوالى ١ م) . ثم جربه بالمساعدة حيث يقوم الزميل بوضع يده تحت ظهرك . . وأخيراً جربه بمفردك فى مكان مناسب . . ولكى تقف بعد عمل هذا الكوبرى لف على أحد الجانبين .

٤ — الوقوف على اليدين . . .

حاول عمله باستنادك على حائط — وضع اليدين باتساع أكبر من الصدر قليلاً ورجل منثنية والأخرى الخلفية مفرودة وهى التى تغادر الأرض أولا واجعل جسمك مستقيماً والنظر للأمام — وفى البداية يساعدك زميل لك وفى النزول تترك رجلا بعد الأخرى . ولكى يمكنك المشى من الوقوف على اليدين اجعل توازنك يختل للأمام ثم تقدم باليد ثم بالأخرى . . .



(٤)

من أساطير اليونان

القط والثعلب

اعتزم القط والثعلب أن يتوبا توبة نصوحاً ، زاعمين أنهما سيتبعان طريق الصلاح ، فيعيشان عيشة شريفة وينقطعان عن عمل الشر . . . ثم قررا فى النهاية أن يزورا المعبد الكبير لترضى عنهما الآلهة . . .

وفى الطريق – وكانت طويلة – اتفقا على أن يعملا عملا يسليهما ويعينهما على مشاق السفر ، وكان كل منهما يرمى إلى إظهار براعته وتفوقه ولهذا أجازا لنفسيهما السرقة فى هذه الفترة ، فعملا جاهدين كلٌ على قدر حيلته ، ومع ذلك لم يوفقا إلى شىء كثير ، والطريق ما زالت طويلة ، فقال الثعلب يخاطب زميله : ما رأيك يا صاحبى ؟ . . .

قال القط : إن ما يروقك ، يروقنى . .

قال الثعلب : أرى أن نتشاجر معاً ، ومع كل ما نقابله ، فالمشاجرة تقطع الوقت ، وتقصر الطريق ، وتناسب طباعك . . . قال القط : حسناً ما رأيت . . .

واشتبكا معاً فى عراك ، فكان كلٌ منهما يهجم على رفيقه ، ويفتن فى الهجوم والدفاع . وانقضى وقت طويل فى الكر والفر ، وأظهر القط براعة





فائقة ، وشعر الثعلب أنه سيغلب على أمره ، فقال غاضباً : أتظن أنك أقدر منى ؟ . . . إنك مخطىء يا صاحبى . . إنى أبرع من الشيطان . . . إن فى حقيبتى مائة حيلة وحيلة ! . . .

وقال القط فى تواضع مصطنع : أما أنا يا زميلى ، فليس فى حقيبتى غير حيلة واحدة ، وأظنها تكفينى وتغنينى عن مائة حيلة وحيلة . . .

واحتدت بينهما المناقشة ، فكلاهما يقول : أنا أقدر منك . . . أنا أبرع منك . . . أنا أعرف طريق الهرب فى الوقت المناسب . . . أنت لا تعرف شيئاً . . .

ثم اشتبكا فى عراك عنيف مرة أخرى إلى أن ظهرت فى الأفق القريب جماعة من الكلاب أنهت ما بينهما من شجار . وقبل أن يفترقا قال القط ساخراً : يا عزيزى يا ابن آوى ! يا من تملك فى حقيبتك مائة حيلة وحيلة ! ابحث بعقلك الجبار عن حيلة واحدة تنجينا من الخطر الداهم المقبل علينا ! . . . هيا قبل أن يضيع الوقت يا صاحبى ! . . .

وأسرع القط إلى شجرة قريبة



فتسلقها فى لمح البصر ، ووقف على فرع منها ، وقال للثعلب ضاحكاً : هل رأيت الآن حيلتى الوحيدة ؟ . . .

أما الثعلب فقد أخذ يدور حول الشجرة باحثاً منقباً عن مكان يختبىء فيه ، فلم يوفق ، وطار صوابه ، فعاد من جديد يدور حول نفسه ، ويدور ، كالمجنون ، خوف أن تدركه الكلاب . . ومر الوقت ولحقت به الكلاب . . . فأخذت تعضه وتنهش لحمه ، والقط من فوق الشجرة يردد القول : كان يجدر بك أن تحسن حيلة واحدة بدل مائة حيلة لا فائدة منها . . .

° ° °

وتقول الأسطورة إن الآلهة غضبت على الثعلب والقط معاً ، فلعنتهما وجعلت منهما مخلوقين ضعيفين يتصفان بالغدر والخيانة . . .

صور من أصدقاء سندباد



محمد نور مخلوطه



محمود عطية مصطفى سمرة



برلنطة دمشقية



عبد الغنى الجمال



عبد الحميد الناصر



عبد السلام عبدالله مديقش

أمتنا العربية
الحروب الصليبية

وحشية الاستعمار

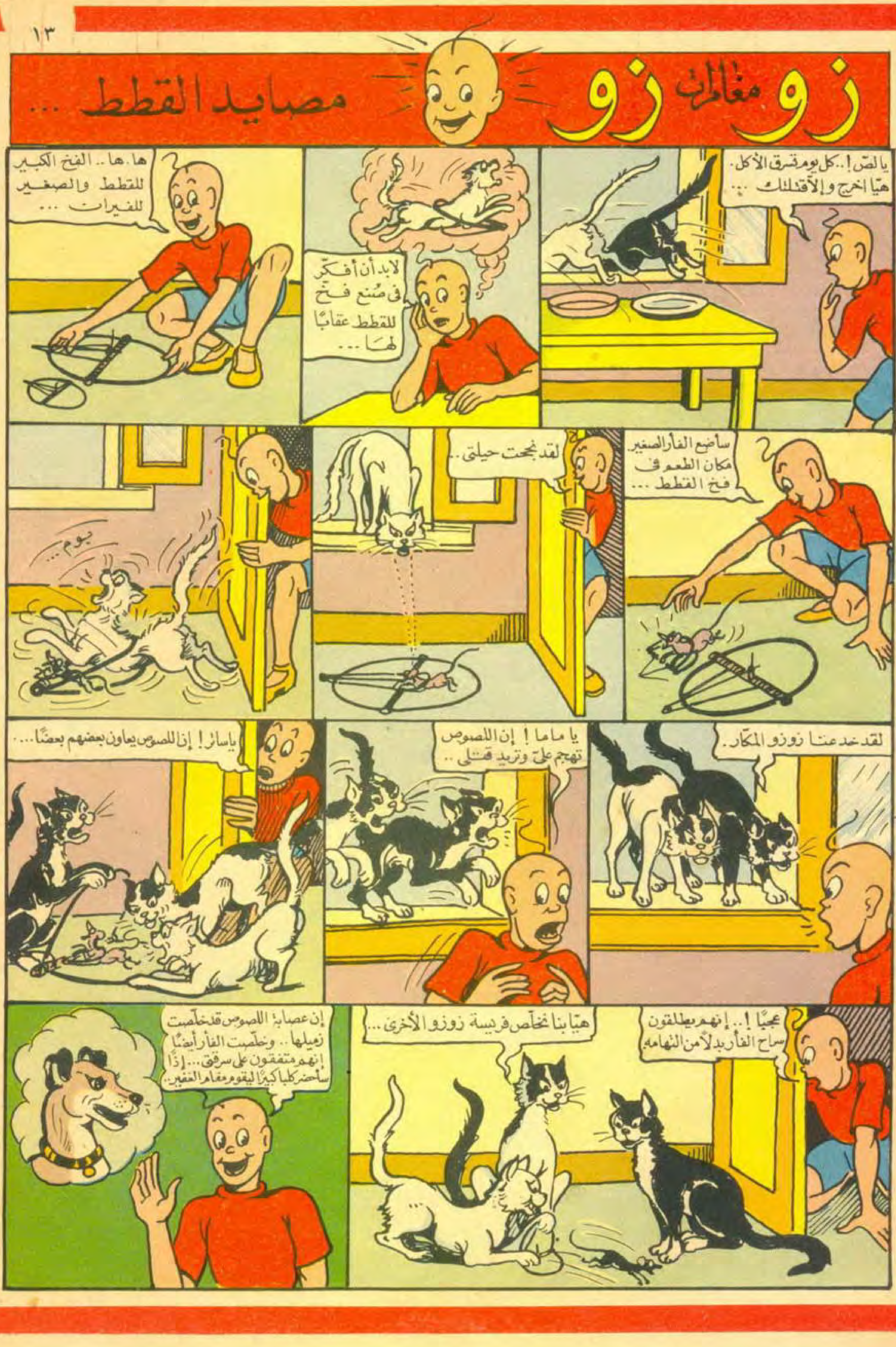




٢ - ولما دخل الصليبيون المدينة منتصرين ، فرضوا على الأهالى أن يدفعوا لهم ٢٠٠٠٠٠ قطعة من الذهب ، فى مدى شهر من الزمن ، وإلا قتل الصليبيون جميع الأسارى العرب !



٣ - وانتهى الشهر ولم يستطع الأهالى دفع الفدية ، فأمر القائد الإنجليزى ريتشارد جنوده بقطع رءوس الأسارى العرب ، وكان عددهم ١٧٠٠ أسير ، فذبحوا جميعاً !


مغامرات زوزو
مصايد القطط ...
يا لص! .. كل يوم تسرق الأكل.
هيا اخرج وإلا قتلتك ..
لابد أن أفكر في صنع فخ للقطط عقابًا لها ...
ها. ها .. الفخ الكبير للقطط والصغير للفيران ...
سأضع الفأر الصغير مكان الطعم في فخ القطط ...
لقد نجحت حيلتي ..
بوم ...
لقد خدعنا زوزو المكار.
يا ماما ! إن اللصوص تهجم علي وتريد قتلي ..
يا سار! إن اللصوص يعاون بعضهم بعضًا ...
عجبًا ! .. إنهم يطلقون سراح الفأر بدلا من التهامه.
هيا بنا نخلص فريسة زوزو الأخرى ...
إن عصابة اللصوص قد خلصت زميلها .. وخلصت الفأر أيضًا إنهم متفقون على سرقتي ... إذًا سأحضر كلبا كبيرًا ليقوم مقام الغفير ..

قصة الفراشة

هذه أسطورة قديمة جدا . . . كيف خلقت الفراشة الجميلة التى نراها فى الحدائق أيام الربيع المزدهرة ؟ . . .



فى صباح مشرق بهيج فتحت الوردة عينيها فرأت دودة صغيرة تتسلق عودها فى بطء ، فدهشت وفزعت . . .



اقتربت الدودة من الوردة ، وهمّت بأن تقرض أوراقها الحلوة ، فاستعطفتها الوردة ، ورجتها ألاّ تلتهم أوراقها .



وفى هذه اللحظة طار عصفور صغير من فوق شجرة قريبة ، فصاحت الدودة : كم أتمنى أن أطير مثل هذا العصفور !



اتجهت الوردة نحو الشمس ، وأعادت عليها رغبة الدودة ... فابتسمت الشمس ، ونقلت الدعاء إلى السماء . . .



استجابت السماء لدعاء الدودة ، وفجأة صار لها جناحان فى ألوان الورد . . . فأخذت تطير وتحطّ على الأزهار . . .

اختراعات



طائرات الهليكوبتر

كثيراً ما ترفع بصرك إلى السماء فترى طائرات تطير فى بطء فوق المبانى . . . إنها طائرات الهليكوبتر . . . فهل تعرف أن كثيراً من رجال الأعمال فى بعض الدول يستخدمونها كما نستخدم نحن السيارات ؛ فيصعدون بها أو يهبطون فوق أسطح العمارات ، وفى الشوارع ، وأنها تستغل فى إنقاذ الغرقى أو التائهين فى الصحارى ، وفى رش النبات بالمواد التى تقضى على الحشرات كمادة د . د . ت ؟ !

هذه الآلة تطبع النقوش التى تراها على قطع النقود الفضية ، فما تصل القطعة إلى نهاية الأسطوانة حتى ينقش وجهاها . . .

سندباد على الشاطئ

نتيجة مسابقة شاطئ سان استفانو

في يوم الأربعاء ٦ أغسطس الجارى التقى « سندباد » على شاطئ سيدى بشر بفريق من أصدقائه الفنانين ؛ وفي يوم الأربعاء ١٣ أغسطس التقى على شاطئ رأس البر بفريق ثان ؛ وفي يوم الأربعاء ٢٠ أغسطس التقى على شاطئ سان استفانو بفريق ثالث ؛ وفي يوم الأربعاء ٢٧ أغسطس التقى على شاطئ بور فؤاد بفريق رابع . . . وفي يوم الأربعاء المقبل ٣ سبتمبر سيلتقى بفريق خامس على شاطئ المعمورة . . .

هذه هي المسابقات الخمس التي نظمها « سندباد » لأصدقائه من الجنسين الذين لم يتجاوزوا السادسة عشرة ، واختار أن يكون موضوعها : رسماً على الرمل ، أو إقامة تمثال على الرمل من مواد الشاطئ ، وخصص بها ١٥٠ جائزة ، قيمتها ٤٠٠ جنيه مصرى ، وجعل الجائزة الأولى في كل مسابقة قارباً من الخشب (برسوار) . . .

وهكذا كان تقدير « سندباد » حين فكر في تنظيم مسابقة « سندباد على الشاطئ » ، ولكن ما قوبلت به هذه المسابقات من تشجيع بالغ وترحيب عظيم ، وما لقيته من إقبال منقطع النظير ، قد جاوز كل ظن ، وفاق كل تقدير . . .

وقد نشرنا في العدد الماضي أسماء الأصدقاء الذين فازوا بجوائز « سندباد » على شاطئ سيدى بشر رقم ٢ ، وعلى شاطئ رأس البر ، ويسرنا أن ننشر هنا



مدير دمياط ولجنة التحكيم قبيل إعلان النتيجة

اليوم أسماء الفائزين في مسابقة شاطئ سان استفانو ، التي حكمتها لجنة مؤلفة من السادة : الأستاذ أحمد عثمان عميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ، والأستاذ مرسى صادق الأستاذ بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ، والأستاذ إسحق حلمى المدير العام للشواطئ ، واليوزباشى عزت خليل قادوس مساعد حكمدار بوليس بلدية الإسكندرية . ورأست اللجنة النائبة المحترمة السيدة أمينة شكرى عضوة مجلس الأمة ، وتولى سكرتاريتها السيد المهندس إبراهيم فؤاد منصور .

وتفقدت اللجنة إنتاج الأصدقاء المائة ، ثم قررت فوز الأصدقاء الآتية أسماؤهم :

أحمد رستم – الجائزة الأولى ، وهي قارب من الخشب (برسوار) . ونعمة محمد جمعة – الجائزة الثانية ، وهي شمسية للشاطئ وكرسيان . ومجدى محمد محجوب – الجائزة الثالثة ، وهي صنارة آلية لصيد السمك . وحسن محمد فرغلى – الجائزة الرابعة ، وهي مضربان للشاطئ وست كرات من الكاوتش . وعمر منصور – الجائزة الخامسة ، وهي علبة جميلة بها أدوات رسم كاملة .

وفاز كل من الأصدقاء الخمسة الآتية أسماؤهم بمجموعة من الكتب قيمتها جنيهان من مطبوعات الناشئة والأطفال التي تصدرها « دار المعارف » بمصر :



قبيل بدء المسابقة

ماجدة إبراهيم قاسم ، جلال أحمد جمعة ، أمل رياض الشاذلى ، محمد زكريا عاصم ، علاء مهدى .

وفاز كل من الأصدقاء العشرة الآتية أسماؤهم باشتراك مجانى مدة عام في مجلة « سندباد » : هانى جلال أبو العلا ، عبد الكريم شرارة ، حسن مدكور ، خميس أحمد محمود ، محمد عبد الفتاح الريس ، ريمون زهار ، محمد رفعت على محمد المسيرى ، محمد أحمد سعد ، أحمد عصام عبد العزيز .

وفاز كل من الأصدقاء العشرة الآتية أسماؤهم بمجلد من مجلدات « سندباد » : نجلاء أبو الذهب ، ماتيلدا وهبة ، شريف نجيب بسيونى ، نجوى قادوس محمد الشاذلى ، سلوى عزت خليل ، محمد عبد الحميد خليفة ، أحمد عقيل ، محمد حسن ، عزت عبد الوهاب .

وقد قامت النائبة المحترمة السيدة أمينة شكرى بتسليم الفائزين جوائزهم بين تصفيق الأصدقاء وقبلات الوالدين .


وإن « سندباد » ليفخر بأصدقائه ، ويحيى فيهم هذه الروح الفنية الوثابة ، ويهنئهم جميعاً تهنئة مشفوعة بخالص التقدير لإنتاجهم . . .

وإن « سندباد » ليلبى في غبطة رغبة النائبة المحترمة السيدة أمينة شكرى ، فيزف إلى أصدقائه نبأ إقامة مسابقة سادسة على شاطئ مصطفى كامل ، لأطفال جمعية « صديقات الطفولة » بالإسكندرية ، يوم الأربعاء ١٠ سبتمبر المقبل .

وعلى الراغبين في الاشتراك في مسابقة شاطئ المعمورة أن يسجلوا أسماءهم عند مندوب « سندباد » على الشاطئ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر من صباح السبت والأحد ٣٠ و ٣١ أغسطس ، والاثنين أول سبتمبر . . .



المستحمة . . . تمثال فاز بالجائزة الأولى برأس البر



ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة
دار المعارف للطباعة والنشر



١٣ صفر ١٣٧٨ – ٢٨ أغسطس ١٩٥٨
السنة السابعة – العدد ٣٥



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

لقد كنت واثقاً أننى – حين ألتقى بكم فى رحاب هذا البحر الزاخر ، وعلى بساط شاطئه الجميل – سألتقى بأصدقاء موهوبين ، مُنحَ كثير منهم حسَّ الفنان وذوقه ، وعمقه ورقته .
والحقّ إننى شاهدتُ فوق ما كنت أقدّر ، وأعجبتُ كلّ الإعجاب بما رسمتم ، وبما أقمتم من تماثيل ؛ فهذا صديق عبر عن حنان الأمومة أبلغ تعبير ، فأقام تمثاله لأمّ تحمل وليدها ؛ وهذا صديق أبى إلاّ أن يصوّرنى جالساً معه على الشاطىء ؛ وهذا صديق أظهر فرحته بانتفاضة العراق الحرّ الشقيق ، فكان تمثاله لعراقىّ أبىّ يحطم السلاسل والأغلال . . .

فإلى الأمام أيها الأصدقاء ، وتحية طيبة لمواهبكم المتفتحة ، مشفوعة بأصدق أمانى التوفيق .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوى عن ٥٢ عدداً ، بما فيها الأعداد الممتازة :
فى الجمهورية العربية المتحدة ١٠٠ قرش صاغ .
فى لبنان والأردن (بالطائرة) ١٣٥ قرشاً صاغاً
فى اليمن والسودان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة (بالطائرة) ١٦٠ قرشاً صاغاً .
فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش (بالطائرة) ٢٦٠ قرشاً صاغاً .

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف وترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد (بنوك) القاهرة

حكمة الأسبوع

الفن موهبة تتفتح أكمامها بالدرس والصّقل والتحصيل . . .

سندباد

انتظروا العدد المقبل . . . .

عدد ممتاز

٢٠ صفحة

فيه :

قصص طريفة

هدية جميلة

مفاجأة سارّة

★ ★ ★

بطاقات اللعب

شرح هدية سندباد

١ – قص ما حول الثلاثين رسماً المبينة على هديتى سندباد اللتين وزعتا مع هذا العدد والعدد السابق .

٢ – يمكن أن يشترك فى هذه اللعبة اثنان أو ثلاثة أو أربعة ، ويستحسن أن يختاروا واحداً من بينهم ليكون حكماً وليقوم بتوزيع الأوراق .

٣ – إذا اشترك فى اللعب اثنان يأخذ كل منهما ٦ ورقات ، وإذا اشترك ثلاثة يأخذ كل منهم ٥ ورقات ، وإذا اشترك أربعة يأخذ كل منهم ٤ ورقات .

٤ – يضع الحكم باقى الورق مقلوباً على المنضدة ، ويكشف الورقة الأولى ويضعها أمام الجميع ؛ ولنفرض أنها تحمل رقم ٥ ولون أرضيتها أحمر .

٥ – يضع اللاعب الأول – وهو الذى يجلس إلى يسار الحكم – على الورقة المكشوفة جميع الأوراق التى معه إذا كان عليها رقم ٥ أو التى لون أرضيتها أحمر .

٦ – إذا لم يجد اللاعب الأول معه ورقة مماثلة فى اللون أو الرقم فعليه أن يكشف ورقة من الأوراق التى على المنضدة ويضعها على الورقة الأولى المكشوفة .

٧ – يبدأ اللاعب التالى فينظر إلى رقم آخر ورقة تركها اللاعب السابق أو لونها ويضع عليها الأوراق التى تتفق معها فى اللون أو الرقم ، فإن لم يجد كشف ورقة من الأوراق التى على المنضدة .

٨ – تنتهى الجولة بفوز من يستنفد أوراقه كلها أولا ، ويدون كل من باقى اللاعبين مجموع الأرقام التى على الأوراق المتبقية معه .

٩ – تبدأ الجولة الثانية بالطريقة نفسها ثم الجولة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة . وفى النهاية يراجع اللاعبون مجموع الأرقام المدونة أمام كل منهم ، والفائز هو صاحب أقل مجموع .

صور من مسابقة سندباد على الشاطىء



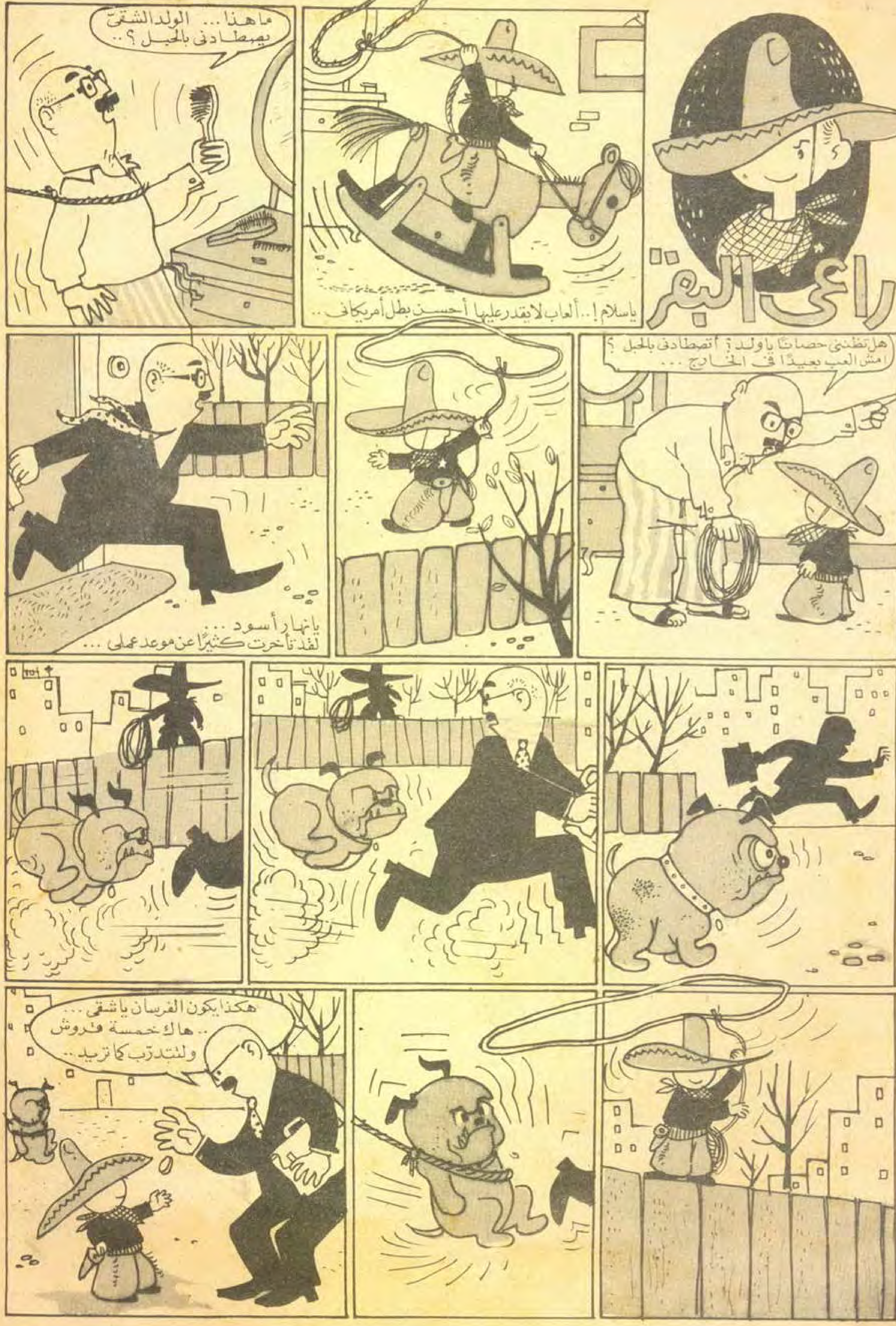
الفائز الثانى بسيدى بشر يتسلم جائزته



الفنانون الصغار يعملون بشاطىء سيدى بشر



الفائز الثالث بسيدى بشر يتسلم جائزته


راعى البقر
ياسلام !.. ألعاب لايقدر عليها أحسن بطل أمريكانى ..
ماهذا ... الولد الشقى يصطادنى بالحبل ؟ ..
هل تظننى حصانًا ياولد ؟ أتصطادنى بالحبل ؟ امش العب بعيدًا فى الخارج ...
يانهار أسود ... لقد تأخرت كثيرًا عن موعد عملى ...
هكذا يكون الفرسان ياشقى .. هاك خمسة قروش ولتتدرب كما تريد ..







٢ – وفى بعض بلاد اليابان تشاهد عربات ركوب يجرها شبان ، ولكن هذه العربات قد أوشكت أن تنقرض ، بكثرة السيارات والطيارات التى تصنع منها اليابان أعداداً ضخمة .



٣ – والسيدات فى اليابان يحملن أطفالهن ، على ظهورهن ، بعد أن يثبتنهم بحزام مشدود إلى أكتافهن وتحت آباطهن . وللسيدات اليابانيات ولع كبير بحمل المظلات الأنيقة البديعة .

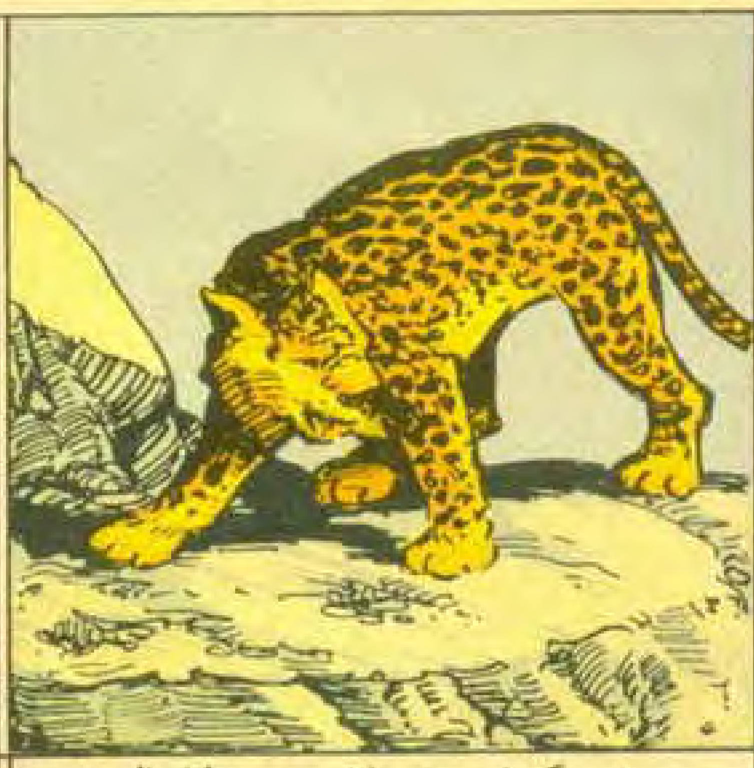


رحلات سندباد

سقط المنطاد بسندباد وأصحابه على شاطئ جزيرة من جزر المحيط ، وانقطع ما بينهم وبين العالم ، ووجدوا فى الجزيرة مغارة ، فاتخذوها مأوى لهم . . . ولقوا فى تلك الجزيرة أهوالاً جمة ومتاعب جسيمة ؛ ولم يحتمل صفوان هذه الأهوال ، فمرض حتى أشرف على الموت ، فحمله أصحابه إلى المغارة ليستريح فيها ، وذهب سندباد وهلهال للبحث عن صيد ، واصطادوا وعلا ، وفى أثناء عودتهما رأيا نمراً ... ...



١ – نظر سندباد وهلهال إلى قمة الرابية ، فرأيا نمراً يتطاير الشرر من عينيه ... أيقصدهما يا ترى ؟ أم يقصد صيدهما الذى يحملانه ؟



٢ – كيف ينجوان من هذا الوحش الغدار ؟ . . . قال سندباد لرفيقه : لنترك الوعل على الأرض ، ولنختبئ وراء هذه الصخرة ...



٣ – ألقيا صيدهما إلى الأرض ، وجريا إلى صخرة كبيرة ، فاختفيا وراءها ، ووقفا يرقبان الوحش فى حذر واستعداد . . .



٤ – قفز النمر من الرابية ، وانقض على هلهال ، ولكن هذا كان خفيف الحركة ، فنجا من مخالب الوحش وأنيابه . . .



٥ – كان سندباد قد شدّ قوسه ، وفوق سهمه . . . وفى لمح البصر استقر السهم فى قفا الوحش ، فارتمى يتخبط فى دمه . . .



٦ – تحسّس سندباد وهلهال النمر الصريع ، واطمأنا إلى أنه قد فارق الحياة ، فحمدا الله على أن نجاهما من شره . . .



٧ – وحملا صيدهما ، واستأنفا سيرهما ، ونمرود يسبقهما ، ويكشف لهما الطريق ، حتى لا يفاجئهما وحش آخر .



٨ – وكم كانت دهشتهما وفرحهما حين وصلا إلى المغارة ، فرأيا صفوان جالساً على بابها ، وقد استرد عافيته . . .



٩ – وجلسوا جميعاً حول النار ، يشوون الصيد ، ويتسامرون ، ويأكلون الشواء الشهى الذى حرموه أياماً طويلة . . .

العروسة الجديدة



وقفتْ « سميرةُ » في الحديقة ، إلى جانبِ السُّورِ الذي يفصلُ بينها وبينَ حديقةِ الجيران ، تنظرُ إلى جارتِها « بدريةَ » وهيَ تلعبُ بعروستِها الجديدة . . .

وكانتْ عروسةُ بدريةَ جميلةً جدًّا : شعرُها أسودُ ، وعيناها عسليَّتان ، وأهدابُها طويلة ، وعلى فمِها ابتسامةٌ لطيفة ، تكشفُ عنْ أسنانٍ بيضاءَ ناصعةِ البياض . . .

وكانتْ هذهِ العروسةُ قدْ أهداها إليها عمُّها في عيدِ ميلادِها ، فصارتْ أغلى شيءٍ عندَها ، وأحبَّ إليها منْ كلِّ اللُّعبِ التي تملكُها ؛ ولذلكَ حرَّمتْ عليها أمُّها أنْ يشاركَها أحدٌ في اللعبِ بها أوْ مسِّها بيدِه . . .

وكانتْ سميرةُ وبدريةُ صديقتيْنِ ، تتزاوران كثيرًا ، وتتشاركان في اللعب . . .

وذاتَ يومٍ دعتْ بدريةُ صديقتَها سميرةَ إلى اللعبِ معَها في دارِها ، ففرحتْ سميرة ، وقدَّرتْ في نفسِها أنَّ صديقتَها لا بُدَّ أنْ تسمحَ لها بأنْ تلعبَ بعروستِها الجميلةِ لحظات ؛ ولكنَّها حينَ حاولتْ أنْ تمدَّ يدَها إلى العروسة ، أبعدَتْها بدريةُ عنها وهيَ تقول : إنَّني آسفةٌ يا صديقتي : فقدْ نصحتْني أمي بألَّا أدعَ أحدًا غيري يلعبُ بهذهِ العروسة . . . إنَّ عندي عرائسَ كثيرةً يمكنُ أنْ تلعبي بها . . إنَّها عروسةٌ غالية ، منَ اليابان !

ولمْ تكنْ سميرةُ فتاةً مطيعة ، فقدْ حاولتْ مرَّتين ، حينَ غادرتْ بدريةُ غرفةَ اللعب ، أنْ تلعبَ بالعروسةِ في غيابِ صاحبتِها . . . وقدْ فاجأتْها أمُّ بدريةَ في المرَّةِ الثانية ، فلمَّا رأتِ العروسةَ في يدِ سميرة ، نظرتْ إليها غاضبة ، ثمَّ انصرفتْ عنها ، وقالتْ لبدريةَ على مسمعٍ منْ صاحبتِها : ألمْ آمرْكِ يا بدريةُ ألَّا تسمحي لأحدٍ غيرِكِ أنْ يلعبَ بعروستِكِ الجديدة ؟ . . .

فاحمرَّ وجهُ سميرةَ خجلًا ، ووضعتِ العروسةَ في عربتِها وهيَ تقولُ لنفسِها : ماذا تفعلُ أمي حينَ تخبرُها أمُّ بدريةَ بما حدثَ منِّي ؟ . . .

وعادتْ سميرةُ إلى دارِها وفي نفسِها قلقٌ شديد ، وأخذتْ تسألُ نفسَها : « هلْ عرفتْ أمي يا تُرى ؟ » ولكنَّها لمْ ترَ في وجهِ أمِّها أمارةً تدلُّ على معرفتِها ، فاطمأنَّتْ بعضَ الاطمئنان ، وتشجَّعتْ على الحديثِ إلى أمِّها عنْ عروسةِ بدرية ، ورغبتِها في الحصولِ على مثلِها . . .

واستمعتِ الأمُّ إلى حديثِها صامتة ، واعتزمتْ أنْ تشتريَ لسميرةَ عروسةً مثلَ عروسةِ بدرية ، لتهديَها إليها في عيدِ ميلادِها القريب . . .

ولمْ تعرفْ سميرةُ بما اعتزمتْهُ أمُّها ، وظلَّ فكرُها مشغولًا بالتفكيرِ في عروسةِ بدرية ؛ فكانتْ تنزلُ إلى الحديقةِ كلَّ يوم ، وتقفُ بجانبِ السُّور ، لتتفرَّجَ على بدريةَ وهيَ تلعبُ بعروستِها الجميلة ، أوْ تنظرُ إلى العروسةِ وهيَ نائمةٌ في عربتِها الصغيرةِ بالحديقة . . .

وذاتَ يومٍ رأتْ سميرةُ بدريةَ وأمَّها تخرجانِ منَ الدارِ معًا ، ثمَّ رأتِ الخادمةَ تحملُ حقيبةً وتخرجُ بعدَهما ؛





وعرفت سميرة أن بيت جارتها خالٍ من سكانه جميعاً؛ فقفزت فوق السور إلى الحديقة، وجرت نحو العروسة في عربتها الصغيرة لتلعب بها؛ فدفعت العربة أمامها في طرق الحديقة، وهي تناغي العروسة النائمة وتغني لها ...

واستمرت تدفع العربة أمامها بلا وعي، حتى بلغت باب الحديقة، فخرجت منه إلى الطريق العام، دون أن تفكر في شيء، إلا في العروسة الجميلة الراقدة في العربة بين يديها ...

وفي منتصف الطريق وقفت العربة، وحملت العروسة بين يديها، وهي تغني لها وتهدهدها، والعروسة تفتح عينيها وتقفلهما كلما حركتها سميرة ...

ولما شبعت سميرة من اللعب بالعروسة، ردتها إلى عربتها، ثم دفعت العربة أمامها لتعود بها إلى حيث كانت ...

وكان ولد يركب دراجة ويسير بها مسرعاً في الطريق، فلم تنتبه إليه سميرة ولم ينتبه إليها، فاصطدم بعربة العروسة اصطداماً شديداً، فطارت العروسة منها وسقطت على الأرض؛ وسقط راكب الدراجة كذلك عن دراجته، وسال الدم من رأسه!

وصرخت سميرة حين اكتشفت أن العروسة قد تهشم رأسها، وأسرعت إلى أمها فأخبرتها بما حدث ...

فلما سمعت الأم القصة، غضبت أشد الغضب، وقالت لسميرة: لقد منعتك بدرية وأمها من اللعب بالعروسة، فكيف سمحت لنفسك بهذا الذنب الفظيع؟

قالت سميرة: نعم، إنه ذنب فظيع، وقد ندمت عليه ندماً شديداً، فأرجو ألا تخبري أم بدرية بما حدث يا أمي العزيزة!

قالت الأم: هذا ذنب آخر أفظع يا سميرة ... لقد لعبت بالعروسة بغير إذن صاحبتها، وهشمت رأسها، ثم تريدين من جبنك أن تنكري ما حدث ... إن عليك الآن واجباً لا بد أن تعمليه ... عليك أن تقدمي لبدرية عروسة مثل عروستها!

قالت سميرة: ومن أين لي يا أمي عروسة مثل عروسة بدرية فأقدمها لها؟ إنني لا أملك مثل هذه العروسة!

قالت الأم: بل تملكين يا سميرة ......

ثم فتحت الأم دولاب الثياب، وأخرجت منه عروسة مثل العروسة التي تهشم رأسها، لا تكاد تختلف عنها في شيء؛ وقالت لسميرة: هذه العروسة كانت لك .. اشتريتها منذ أيام لأهديها إليك في عيد ميلادك، فعليك الآن أن تقدميها لبدرية عوضاً من عروستها المحطمة!!





الطائر الحكيم

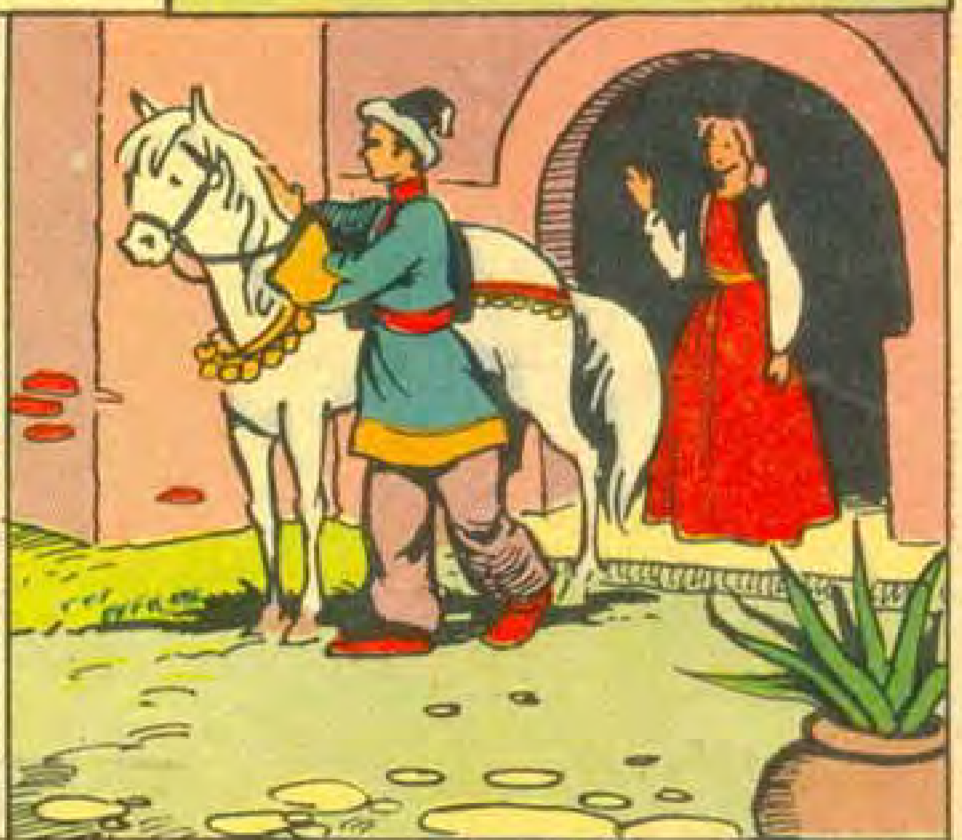
ملخص ما سبق : تزوج ملك شاب فتاة جميلة طيبة ، ورزق منها ولدين وبنتاً ، ولكن أختيها غارتا وحسدتاها ، فكانتا تخطفان المولود وتضعان بدله كلباً أو قرداً أو قطاً ، والتقط أحد الضباط الأولاد من النهر ، ورباهم وثقفهم ، ثم مات ، وماتت زوجته ، قبل أن يعرف الأولاد حقيقة أمرهم . . . ثم سافر « بهمان » يبحث عن أشياء ثلاثة طلبتها أخته ، ولم يعد . . .



• أخذت « بيرزاد » تبكى بكاء مرًّا ، وتلوم نفسها ، لأنها السبب فيما أصاب أخاها بهمان من سوء . وكان « برويز » يواسيها ، ويقول لها : لا تيئسى من رحمة الله ، فربما كان أخونا حيًّا ...



• وقال لها : اصبرى . . . سأسافر فى الصباح للبحث عنه . . . فاطمئنى ولا تجزعى . فصاحت: لا ، لا تذهب ... حتى لا يصيبك ما أصابه ...



• ولكن « برويز » أصر على السفر . ولما هم بركوب حصانه قدم لأخته عقداً من اللؤلؤ ، وقال لها : حركى حبات هذا العقد كل يوم ، فإذا توقفت عن الحركة فاعلمى أننى فى خطر . . .



• وبعد أيام مر بالرجل العجوز ، وسأله عن الطريق الذى سلكه أخوه للبحث عن الطائر الحكيم ، والشجرة التى تغنى ، والماء الذهبى . . .



• أجابه العجوز : إن كل من حاول ما تحاوله صار صخرة سوداء لا تتحرك ! فألح عليه برويز ، فدله العجوز على الطريق ...



• سار « برويز » فى الطريق الذى وصفه العجوز ، حتى وصل إلى الجبل ، فتسلقه ، فإذا الصخور السود تناديه ، فلم يلتفت إليها ، ولكنه ما لبث أن نظر خلفه ، فصار حجراً مثلها .



• كانت « بيرزاد » تحرك حبات العقد كعادتها ، فوجدتها قد جمدت ، فأدركت أن « برويز » قد أصابه ما أصاب بهمان ، فحزنت حزناً عميقاً .



• لم تستطع « بيرزاد » صبراً بعد أن فقدت أخويها ، فصممت على البحث عنهما ، وجهزت لنفسها جواداً ، وأعدت الزاد الذى يكفيها شهراً ، وسافرت . . .